

**أبنان اليمن و حليب الأسرة**  
حليب أبقار طازج و مبستر  
FAMILY MILK  
YEMEN MILK  
طبيعي 100%  
ينتج يوميا  
المؤسسة الاقتصادية اليمنية  
Yemen Economic Corporation  
قطاع الوحدات الإنتاجية  
www.yeco.biz  
TINFCO@yeco.biz



أحمد محمد الحبشي

Ahmedalhobishi@gmail.com

## شعبة وسنة وتعليم



سعد بن فخرية العجمي

التعليم هو المفتاح لحل كل مشاكلنا، وتراجع سبب أساسي لما وصلنا إليه من ترد وهوان وتراجع في كافة المجالات، مؤشرات التنمية تظهر أننا في مؤخرة ركب الإنسانية بكل جدارة وتخلف وسبق إصرار. نحن الأسوأ في مخرجات التعليم والبطالة والفساد وتردي الخدمات والبيروقراطية وتكاثر المواليد دون ضبط أو دراسة لاستيعابهم وتعليمهم وتطبيهم وتوظيفهم، ونحن في مؤخرة قطار التنمية البشرية ونسب الأمية، وتعليمنا تخريجي وتلقيني، وليس إبداعيا ونقديا.

غياب الديمقراطية مرتبط بانهايار التعليم، وتلاشي دور المثقفين لانعدام التعليم النوعي، ملايين يبننا يحملون شهادات، ولكن بعضهم كالحمار يحمل أسفارا، تراه دكتورا يفسر الواقع ضمن تفاسير وخز عجلات أسطورية، يحمل شهادة الهندسة ويهدم مبادئ المنطق والهندسة والجبر بفهمه لما حوله، وذلك يحمل شهادة دكتوراه في الإدارة ولكنه لا يزال أسير «ردأ على كتابنا والحقا لكتابكم». وذلك طبيب يعتقد أن مرض الإيدز مؤامرة، وأن مرض السرطان سببه الأميركان، وهكذا.

تعليمنا بحاجة إلى ثورة في المناهج وليس إلى تعديل أو تغير واقع الحال أننا «خلطنا شعبان بربح»، ومزجنا بين تعليم الدين والمعتقدات الراسخة والثابتة، وبين العلوم الطبيعية المتغيرة والقابلة للجدل والنقاش والرفض والتفنيد. هذا هو بيت القصيد.

تعليم العقائد الدينية بدأ بدور العبادة، والعلم الحديث أنشئت له دور وجامعات ومدارس خاصة به. الخلط بين الاثنين خلق جيلا مشوها لا يمكن له أن يفكر تفكيراً نقدياً إبداعياً، فهو يتغذى العلم المتحرك بنفس ملعقة المعتقد الثابت. ويلقن نظريات الجبر والمنطق وعلوم الأحياء والكيمياء بنفس منهج تغذيته بالشعائر والطقوس الدينية، ولا مناص من فك الارتباط بين الراسخ الثابت، وبين المتغير المتحرك.

ما قد يكون نظرية علمية اليوم، وحقيقة علمية منذ سنين، قد ثبتت خطأها ويأتي من يفندنا وي طرح بديلا لها، ولكن العقيدة مسالة لا تقبل التفنيد، فالمسيحي المؤمن يؤمن بعقيدته مهما حاول الملاحدة حرفة عن إيمانه، ومن العبط والفسطلة أن يحاول ملحد مجادلة يهودي متشدد في عقيدته، تلك مسالة لا منطق ولا علم فيها، كما أن من غير المعقول أن يأتي مسيحي متدين لجامعة في الصين ويحاول أن يقتنعهم بمعجزات عيسى المسيح على أنها حقائق علمية، بينما يمكن لعالم أن يذهب لجامعة طوكيو ويقنع الطلبة بأن الماء يتكون من الأوكسجين والهيدروجين ومن لا يصدق يرافقه للمختبر لإثبات ذلك.

إن المتعلم تعليماً نوعياً يختلف في طريقة تفكيره وسلوكه وعلاقته بالآخر، وحكمه على الأشياء الدنيوية الحياتية يكون خارج قيود الراسخ، إلى رحابة العقل والتفكير العلمي النقدي.

مصيبة المناهج التعليمية في عالمنا العربي أنها تخرج إنساناً يقرأ ويكتب ويردد ما تعلمه وحفظه في سني حياته الدراسية لاجتياز الامتحانات والحصول على الشهادة، والتي إما تقوده للعمل الحكومي البيروقراطي القاتل للمواهب، أو تلقي به في شارع البطالة في معظم الأحيان، لأن سوق العمل الحديث في القطاع الخاص لا يستطيع استيعاب إنسان معيا بمعلومات عقائدية وتاريخية، وليس مبدعاً نقدياً في تفكيره.

لا يزال التعليم في بلادنا يعتمد على السبورة والطبشورة والدفاتر والكتب الثقيلة، بينما العالم يتسابق في الإبداع بالكتب الإلكترونية والفصول الذكية، ويختصر مراحل سنوات التعليم التقليدية لتجريب إبداعات الأطفال مبكراً مختزلين ساعات دروس المعتقدات والشعائر الدينية الطويلة التي يمكن أن يتعلموها في دور العبادة متى شاءوا. باختصار، لا بد من التمييز في مناهجنا ومدارسنا بين المعرفة العلمية الديناميكية، وبين المعتقدات الدينية الراسخة «الستاتيكية».

أعترف بأنني اخترت العنوان لجذب القارئ الكريم، فلو أن عنوان هذه المقالة «التعليم» فقط، لقل عدد قارئها، والسبب واضح ومعروف لكل فطن.

وزير الاعلام الكويتي الأسبق



©Reuters

الشابة الافغانية عائشة التي جدم زوجها أنفها وقطع أذنيها في المناطق التي تسيطر عليها (طالبان) الافغانية المتشددة بعد اجراء عملية تجميلية لأنفها لدى ظهورها أمس في مهرجان جروسهان لمعالجة الحروق والأعضاء الصناعية في لوس انجلوس / كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية.

### في أحاديث لمدراء المكاتب الصحفية والمواقع الإلكترونية بحضرموت

## الإشادة بالنقلة النوعية لـ (14 أكتوبر) كمؤسسة وصحيفة رائدة



محمد الحبشي رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير .  
وفي هذه الزيارة تحدث الزميل / رفيق علي أحمد مدير فرع مؤسسة الجمهورية للصحافة بحضرموت مشيداً بهذا الزخم الإعلامي والصحفي الخلاق وبمهنية " أكتوبر" كصحيفة رسمية لها طابع مهني متميز على مستوى الصحافة اليمنية.  
من جانبه أكد الزميل / يحيى سنان البعيثي نائب مدير فرع مؤسسة الثورة للصحافة بمحافظة حضرموت أن "14 أكتوبر" كمؤسسة وصحيفة شهدت تطورات متسارعة بفضل جهود قيادة المؤسسة وفي مقدمتهم الأستاذ أحمد محمد الحبشي رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير وأن هذا التطور الذي لامسته " أكتوبر" يضاف إلى رصيد الاستعدادات التي تنامت مؤخراً. أما الزميل / سالم علي الشاذلي رئيس فرع نقابة الصحفيين بالمحافظة ومدير عام

الكلال 14 أكتوبر،  
قام عدد من مديري المكاتب للصحف الحكومية والمستقلة والمواقع الإلكترونية بحضرموت بزيارة إلى مقر مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر أمس وكان في استقبالهم الأخ الزميل / مصطفى شاهر مدير الفرع بالمحافظة الذي أطلعهم على سير أداء عملية التوزيع والتحديثات الإدارية والصحفية التي شهدتها المؤسسة والتي كان آخرها التطورات الطباعية والنقلة النوعية الكبيرة التي كانت بفضل توجيهات فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية والتي تمخض عنها إخراج متميز وطباعة ملونة وحديثة طرأت على صفحات "14 أكتوبر" في عددها المواعظ لمناسبة العيد الـ 47 لثورة الـ 14 من أكتوبر كمنطلق لبوابة جديدة ونقلة متميزة للصحيفة في ظل قيادة الأستاذ والصحفي المخضرم / أحمد



## (الفكر الضال).. وأربابه بين السعودية واليمن

الإرهابي جابر الظليمي الفيقي ابن قبيلة (فيفاء) السعودية قيل إنه ندم وتاب بعد اكتشافه (فداحة ما أقدم عليه).. الرجل ابن لأسرة تسكن حي نخب في الطائف ترك مدرسته قبل أن يتم المرحلة المتوسطة وسافر إلى قطر ومنها إلى أفغانستان عام 2001م لكي (يجاهد).. وفي إحدى الهجمات على الجماعة التي كان أحد أعضائها اضطر إلى عبور الحدود إلى باكستان وهناك اعتقل وسلم للأمريكيين فطاروا به إلى جواتنامو، وفي عام 2007م كان ضمن السعوديين الذين سلموا إلى بلادهم، وقد تم إخضاعه لبرنامج (المناصحة) وخرج من المناصحة كيوم ولدته أمه كما قالوا، ولكي يصلح حاله قدمت له وزارة الداخلية السعودية رأس مال لكي ينشئ له مشروعاً تجارياً ينشغل به ويعول أسرته الصغيرة، وقد استثمر المال في إنشاء مشروع تجاري، التجارة بالعود والعطارة، لكنه بعد فترة وجد أن الدنيا وزينتها لا تساوي شيئاً، فقرر الاستجابة لداعي (الجهاد والبحث عن الشهادة)، وكانت وجهته هذه المرة اليمن، حيث التحق بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، فقتل ودمر ووقع في قبضة الشرطة

في لودر بمحافظة أبين، وأعلن من جديد التوبة (الحازمة).. وقد سلم مؤخراً للسلطات المعنية في بلاده التي احتفت بعودته ولمت (شمله بأسرته فور وصوله).. والحمد لله على أية حال.

يقدر عدد الإرهابيين السعوديين الذين قدموا إلى اليمن بنحو أربعين إرهابياً..

وقد نقص من هذا العدد جابر الفيقي وعبدالله العسيري الذي فجر نفسه في العملية المخزية

والمشهورة أثناء محاولة اغتيال نائب وزير داخلية المملكة في أغسطس 2009م وقبلهما محمد الصوفي، إضافة إلى الحربي وثلاثة آخرين قتلوا في مأرب.. وكلما نقص عدد الإرهابيين السعوديين والأجانب في اليمن زاد ضعف تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.. ذلك لأن هؤلاء خطورتهم عالية بالنظر إلى تجاربهم القتالية في أنحاء شتى من بؤر التوتر وخبراتهم التدريبية وصلاتهم بمصادر التمويل خاصة في السعودية، فضلاً عن تشبعهم بالثقافة السلفية التي يطلق عليها السعوديون (الفكر الضال) وهي ثقافة تدميرية ومهيمنة على عقول ونفوس من يتلقونها، وهي في جوهرها تكفيرية واستئنافية وتربي أسراها على استباحة الدماء.. لقد اختار الإرهابيون السعوديون المكشوفون للنظام هناك الانتقال إلى اليمن، لأن التعامل الأمني مع الإرهابيين في السعودية كان الخيار الأول بوصفها دولة قوية، بينما الأمر في اليمن مختلف.. ويسبب العوامل التي ذكرناها مثل هؤلاء أكبر تهديد لليمن، لذلك قلنا إنه كلما نقص عدد القادمين منهم إلى اليمن ضعف الإرهاب.

لفت انتباهي ما ورد على لسان المتحدث باسم وزارة الداخلية السعودية تعليقا على تسلم الفيقي وإعلان توبته (الحازمة) فقد قال إن الإرهابيين السعوديين في اليمن وجدوا أنفسهم -بعد أن انقلب بهم الحال- أدوات في أيدي أعداء الوطن ويستخدمون وقوداً للفتنة ولا يملكون من أمرهم شيئاً ويرمي بهم في معتركات تخدم أعداء الوطن وتستبيح الأرواح والأعراض والأموال في المناطق التي يقيمون فيها، ويديروهم (أرباب الفكر الضال).. فهذا الكلام يعني الإرهابيين السعوديين الموجودين في اليمن استدرجوا من قبل الإرهابيين اليمنيين ومن قبل (أرباب الفكر الضال) في اليمن.. وهذا ليس صحيحاً كله لأن شيوخ السلفية في اليمن هم امتداد لشيوخ (الفكر الضال) في السعودية، كما أن تنظيم قاعدة الجهاد في الجزيرة العربية بعض قياداته سعوديون ومعظم ممولي عملياته سعوديون.. فلا يجوز التخلي عن المسؤولية من قبل أي طرف في الدولتين.



فيصل الصوفي

## الشعبي: الخدمة المدنية تعد نظاماً لهيكلية

## الأجور والمرتبات تلائم متطلبات الحياة العصرية



د. يحيى الشعبي

أكد وزير الخدمة المدنية والتأمينات الدكتور يحيى الشعبي أن اليمن لديه رؤية إستراتيجية واضحة لتحديث كافة نظم الخدمة المدنية وفق إرادة سياسية للتطوير والتحديث لمختلف النظم، مشيراً في اللقاء التشاوري الموسع لمدراء عموم ومعدرا إدارات الموارد البشرية في وحدات الخدمة العامة - إلى أن الأستراتيجية تضمنت العديد من الأسس والمبادئ العلمية للتطوير الشامل لمنظومة الإدارة العامة وتنمية الموارد البشرية وإعادة نظام هيكلية الأجور والمرتبات بما يتلاءم مع المتطلبات والمتغيرات الجارية لضمان للموظف حياة مستقرة.. وشدد في اللقاء الذي حضره نائب وزير الخدمة المدنية نبيل عبده شمسان - على مدراء عموم وحدات الخدمة العامة العمل على استكمال تنفيذ المراحل المتبقية من الإستراتيجية وتنفيذ نظام البصمة البيولوجية بالإضافة إلى تنمية وتطوير وحدات شؤون الموارد البشرية كجزء من مشروع إصلاح متكامل لتنفيذ أهداف التطوير والتحديث الإداري .  
ولفت الدكتور الشعبي إلى أن المرحلة المقبلة تستهدف إعادة البناء والهيكلية لوحدات شؤون الموارد البشرية والشروع بإعداد نظام إدارة الموارد البشرية لتنفيذ الوجهات والمهام الجديدة لوزارة الخدمة المدنية والتأمينات والعمل على تحديث كافة الأجهزة الإدارية بما يضمن زيادة فاعليتها ورفع الكفاءة الإنتاجية والتطوير والتأكد من ممارسة هذه الأجهزة لمسؤوليتها في هذا الجانب.. حضر اللقاء وكلاء وزارة الخدمة المدنية والتأمينات.

ترقبوا قريباً  
صحيفة  
14 OCTOBER  
أكتوبر  
تصميم حديث  
تبويب جديد  
صفحات أكثر